

## 10 - شرح كتاب أصول الإيمان الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم إن الحمد لله نحمد الله ونستعين به ونتوب إليه وننحو بالله من شرور أنفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمداً عبده ورسوله - 00:00:01 صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين. أما بعد فنبأً مستعينين بالله عز وجل في قراءة هذا الكتاب القيم والمألف النافع أصول الإيمان لشيخ الإسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله وهذا الكتاب مع صغر حجمه الا - 00:00:31

انه عظيم جداً في بابه. وقد جمع فيه مصنفه رحمة الله غررء هذا الموضوع واسسه واصوله وجمع فيه طرقاً مباركاً من نصوص الشرع فيما يتعلق بأصول الإيمان والإيمان الذي خلقنا الله عز وجل لتحقيقه وواجدنا - 00:01:11 وتنميته قائمة على اصول لا قيام لها الا عليها وشأن الإيمان في قيامه على اصوله كشأن البيت لا يقوم الا على اعمدته واسسه. وكشأن الأشجار. لا تقوم الى لا على اصولها فاصول الإيمان منزلتها في - 00:01:51

منزلة الأصول من الأشجار والقواعد من البناء ومنزلة الرأس من الجسد. ولهذا اذا عدلت الأصول او عدم بعضها انهدم الإيمان. قال الله تعالى ومن يكفر بالإيمان فقد عمل وهو في الآخرة من الخاسرين. وقال تعالى وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم - 00:02:31 الا انهم كفروا بالله وبرسوله. فانعدام اصول الإيمان او اصل منها محبط للاعمال مبطل للدين. فلا قيام للدين الا على اصوله. وقواعد وقد ضرب الله تبارك وتعالى مثلاً للايمان بالشجرة - 00:03:11

في قوله سبحانه وتعالى الم تر كيف طرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء. تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب والله الأمثل للناس لعلهم يتفكرون. يجعل الله عز وجل - 00:03:41

مثل الإيمان مثل الأشجار. بل ان المراد بالشجرة هنا تحديداً النخلة كما هو مبين في السنة في الصحيحين وغيرهما عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال اخبروني عن شجرة لا يتحات ورقها ولا ذكر صفات لها جعلها الله تبارك وتعالى مثلاً للمؤمن - 00:04:11 فخاض الناس في شجر البوادي فلما لم يعرف احد منهم قال عليه الصلاة والسلام هي النخلة فهي النخلة. فالنخلة جعلها الله تبارك وتعالى مثل للمؤمن نخلة لها عرق راسخ في الأرض ولها اصل ثابت ولها - 00:04:41

فروع قائمة والإيمان يقوم على اصل وله ايضاً فروع الإيمان قول واعتقاد عمل اعتقاد في القلب وقول في اللسان وعمل في الجوارح. فالإيمان بمثابة الشجرة الإيمان شجرة عروقها في القلب ومكان نباتها - 00:05:11

مانها هو القلب. ولها سقي يغذيها كالشجرة. وهو الوحي كلام الله عز وجل وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام. وكلما عظم نصيب الإنسان. وو وحظه من الوحي عظم نماء شجرة الإيمان في قلبه. وهذه الشجرة لها أساس - 00:05:51

تقوم عليه هو الاعتقاد الصحيح. ولها فروع وهي الاعمال الصالحة والطاعات التي يتقرب بها المسلم إلى الله تبارك وتعالى ولها ثمار مثمرة ثمار مستمرة ولها جن لذيد دائم تؤتي اكلها كل - 00:06:21

لحين وثمر هذه الشجرة ثمر مستمر دائم في الدنيا والآخرة. في الدنيا والآخرة وثمار الإيمان على صاحبه في الدنيا والآخرة ترى لا حد لها ولا عذر بل ان كل خير ينزل وكل نعمة تنال وتحصل للعبد - 00:06:51

في دنياه وأخراها هي ثمرة من ثمار إيمانه ونتيجة من نتائجه. وقد قال ابن القيم رحمة الله والله في كتابه الجواب الكافي للايمان ما يزيد على المئة فائدة ذكرت في القرآن - 00:07:21

وعد جملة منها كذلك الإمام عبدالرحمن بن سعدي رحمة الله في كتابه العظيم التوضيح والبيان لشجرة الإيمان عقد فصلاً عظيماً جداً

في بيان ثمار الائيمان وفوائده وعدد جملة كبيرة من فوائد الائيمان. الشاهد ان الائيمان لا يقوم الا - 00:07:41  
على اصوله. وقواعدده فهو بمثابة البناء واستقامة البناء وقيامه انما يكون على اصوله. التي بينت في كتاب الله عز وجل وسنة نبيه  
صلوات الله وسلامه عليه. واصول الائيمان ستة ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام مجتمعة في حديث جبريل عندما سأله النبي عليه  
الصلاوة والسلام - 00:08:11

قالا اخبرني عن الائيمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وان تؤمن بالقدر خيره وشره. فهذه اصول الائيمان  
التي عليها قيامه وجاءت ايضا مجتمعة في غير ما اية من كتاب الله عز وجل. كقوله - 00:08:51  
وتعالى في سورة البقرة ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب  
والنبيين. وقال الله عز وجل في اخر السورة الرسول بما انزل اليه من ربيه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله -  
00:09:21

لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. وقال الله جل وعلى في سورة النساء يا ايها الذين امنوا  
امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب - 00:09:51  
الذى انزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا وجاء ذكر هذه الاصول في مواضع كثيرة  
من كتاب الله عز وجل فهي اصول عليها يبنى الائيمان ولا قيام للايمان الا عليها. وهي كما نبه - 00:10:11  
العلماء رحهم الله اصول مترابطة مرتبطة ببعضها يعظ اخذ بعضها لا يقبل بعضها دون بعض فمن امن ببعضها لزمه الائيمان بباقيها  
ومن كفر ببعضها فهو كافر بباقيها. الائيمان ببعضها يستلزم الائيمان ببقية الاصول - 00:10:41  
والكفر ببعضها كفر بالائيمان وكفر بالله. لأنها اصول مترابطة لا يقوم الائيمان الا عليها مجتمعة. فإذا فقد  
منها واحد انهارت البناء وانهدم الائيمان. من من وجد منه كفر او شك بالملائكة او بالقدر او - 00:11:11  
وبالكتب او بالأنبياء او بواحد من الأنبياء. فوجود الكفر محبط للاعمال هادر للايمان وقد مر معنا قول الله سبحانه وتعالى ومن يكفر  
بالائيمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين - 00:11:41

فهذه الاصول لا يقوم الائيمان الا عليها مجتمعة. لا يقوم الائيمان الا عليها فإذا فقد واحد منها او فقد بعضها لم ينتفع الانسان بعمله.  
ولهذا اثر عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال في القدر قال القدر نظام التوحيد - 00:12:01  
فمن امن بالله وكذب بالقدر نقض تكذيبه توحيدا. لا يكون موحدا. لا يكون مؤمنا بالله. من بالقدر لا يكون مؤمنا بالله من يكذب  
بالملايكه. لا يكون مؤمنا بالله من يكذب بكتبه التي انزلها. او برسل - 00:12:31  
الذين بعثهم سبحانه وتعالى. فالكفر بشيء من هذه الاصول كفر بالله تبارك وتعالى. ولهذا اعتبرت العلماء رحهم الله وغفر لهم واحسن  
اليهم اعتنوا بهذه الاصول وبيانها وابرازها وذكر شواهدتها ودلائلها نصحا للامة وبيانا للعباد. ومعدنة الى الله تبارك وتعالى. وكتب -  
00:12:51

في هذه الاصول كتابات كثيرة مطولة ومحصرة في القديم والحديث ومؤلفات اهل العلم في الائيمان وبيان اصوله كثيرة جدا. وتأتي  
هذه الرسالة او المختصرة جامحة في بابها مع اختصارها اصول الائيمان وذكر شواهدتها ودلائلها - 00:13:21  
وجمعها جمعا مختصرا مفيد جدا للمسلم. وفيها فائدة عظيمة للمسلم ولطالب العلم المبتدئ وفيها ايضا تذكرة لطالب العلم ولأهل العلم  
بما جمعته وحوته من دلائل عظيمة وشواهد مباركة من سنة النبي صلى الله - 00:13:51  
الله عليه وسلم في تقرير هذه الاصول العظام التي عليها يبني الائيمان نسأل الله عز وجل ان يوفقنا اجمعين لحسن تعلم اصول الائيمان  
تقريبا الى الله عز وجل وقياما واجتها في تحقيق هذه الاصول وفهمها فهما صحيحا تعمر به - 00:14:21  
القلوب وتزكيه النفوس وتطهيرها من الاعمال وترتفع به درجات العبد الله تبارك وتعالى فان العبد ترتفع درجاته عند الله عز وجل  
ارتفاعا عظيما بما يملأ به قلبه من الائيمان اعظم من القيام بالاعمال. فاثر الائيمان - 00:14:51  
جائت درجات اعظم من اثر الاعمال. وقد جاء في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اهل الجنة ليتراءون اهل

الغرف كما ترأون الكوكب الدري الغابر في - 00:15:21

في السماء لتفاضل ما بينهم. قال الصحابة رضي الله عنهم تلك منازل الانبياء. لا يبلغن غيرهم؟ قال بل ولكن رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين. امنوا بالله وصدقوا فعمارة القلب بالایمان وباصوله وتحقيق الایمان في القلب هذا من اعظم ما يكون واذا صلح -

00:15:41

القلب وعمر بالایمان صلحت الجوارح تبعا له. لأن الجوارح لا تختلف عن مرادات القلب فإذا صلح القلب بالایمان صلحت الجوارح. كما قال عليه الصلاة والسلام الا ان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدة فسد الجسد كله الا وهي القلب -

00:16:11

القلب والبدن يملئ بالایمان والایمان يدخل فيه ويتمكن منه بمجاهدة النفس على معرفة الایمان ومعرفة اصوله والوقوف على دلائله وشواهد وبراهينه وكلما زاد العبد في في هذا عظم حظه من الایمان تحصيلا له وتمكنها فيه. وقد قال عليه الصلاة والسلام ان عمار -

00:16:41

ابن ياسر مليء ایمانه الى مشاشه. ان عمار ابن ياسر مليء ایمانا الى مشاشة. المشاشة اطراف الاصابع يعني امتلاً من الداخل ایمان. من كان شأنه في في دينه بهذا الوصف لا يكون حاله كمن يعبد الله على حرف. او يعبد الله بقيامه باعمال الاسلام -

00:17:11

ولم تتمكن حقائق الایمان من قلبه. ولم ترسخ في في قلبه. ولهذا قال الله عز وجل قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. ولما يدخل الایمان في قلوبكم -

00:17:41

فالایمان رتبة علية ودرجة رفيعة يبلغها العبد بتوفيق الله عز وجل في مجاهدته لنفسه في لتعلم اصول الایمان. واصول الایمان يتفاوت الناس في معرفتها. فمنهم من معرفة بها مجملة يصح بها عمله لأن العمل لا يصح الا بالایمان لا يصح الا بقدر -

00:18:01

من الایمان يصح الاعمال اذا انتفى هذا القدر بطل العمل كما قال الله عز وجل ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاوئنك كان سعيهم مشكورا. وكما قال عز وجل من عمل -

00:18:31

الى صالح من ذكر او انشى وهو مؤمن العمل لا يكون مقبولا الا بوجود قدر من الایمان يصح به العمل فمن الناس حظه من الایمان ما يصح به عمله. ما يصح به عمله -

00:18:51

ومنهم من وفقه الله عز وجل لمعرفة تفاصيل الایمان وحقائقه ومعرفة دلائل الایمان وشواهد وبراهينه. ما كان عامرا به قلبه ما كان ممتليا به قلبه فترتفع درجاته عند الله عز وجل بذلك. وعلى هذا ينبغي ان يفهم -

00:19:11

او لا ينكر بن عبد الله المزنبي في شأن ابي بكر الصديق قال ما سبقهم ابو بكر بكثير عمل ولكن في شيء وقر في قلبه في شيء وقر في قلبه. وهذا فيه تنبيه الى الدرجة العالية. التي لم يسبق فيها ابو بكر رضي الله عنه -

00:19:41

في الایمان فهو صديق الامة رضي الله عنه وارضاه درجه فدرجه في في الایمان درجة علية درجة رفيعة وهو المقدم في السابقين من هذه الامة محمد صلى الله عليه وسلم. وهو خير امة محمد عليه الصلاة والسلام. بل هو رضي الله عنه وارظاه خير -

00:20:01

اتباع الانبياء لا يوجد في اتباع الانبياء من هو خير منه. كما قال عليه الصلاة والسلام سيداته ولهم اهل الجنة من الاولين والاخرين ابو بكر وعمر عدا النبيين. فهذه منزلة علية. واذا نظرت الى -

00:20:31

العمل فكان سابقا في العمل. واذا واذا نظرت الى جانب العمل كان سابقا غيره في الاعمال. حتى قال عمر رضي الله عنه ما سبقت ابا بكر في شيء الا سبقني فكان سابقا في العمل لكن اراد بكر المزنبي ان ينبه على -

00:20:51

قوة الایمان الذي امتلاً به قلب ابي بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه. فشأن الایمان ومكانته عظيمة جدا وحاجة العبد ماسة الى تعلمها وتعلم اصوله والوقوف على حقائقه وشواهد وبراهينه. ولهذا لا ينبغي للمسلم ان يستكثر على نفسه وعلى وقته -

00:21:11  
مثل هذه الكتب والرسائل التي تبين الایمان وتوضح الایمان ولا ولا قول على وجه القطع لنفسه عن الخير وعن الفهم اصول الایمان عرفناها او الایمان عرفناه الایمان يحتاج الى تجديد مستمر. وما ذاك دائمة كما قال عليه الصلاة والسلام جددوا الایمان -

00:21:41

في قلوبكم ان الايمان ليخلق في جوف احدكم كما يخلق التوب. هكذا قال عليه الصلاة والسلام ان الايمان ايخلق في جوف احدكم كما يخلق التوب. فاسألاوا الله ان يجدد الايمان في قلوبكم. العبد - 00:22:11

يحتاج الى مواجهة لنفسه في تجديد الايمان وتفقيه الايمان وترسيخ الايمان وتمكين اصول الايمان في قلبه ولهذا كانت الاذكار النبوية المشروعة لامة كلها تربط الانسان بالايمان ورسوله وكان عليه الصلاة والسلام اذا اوى الى فراشه لينام قال اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك والجأت - 00:22:31

الىك لا ملجأ ولا منجي منك الا اليك. امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت. وهكذا تنظر وهذا تجد في الاذكار ما يربط العبد بالايمان وباصوله ولا سيما اصل اصول الايمان وهو توحيد - 00:23:01

الله واخلاص الدين له ومعرفته سبحانه وتعالى. فهذا اعظم الاصول واجلها يرفعها على الاطلاق وبقية الاصول تبع له. ولهذا بدأ المصنف رحمة الله بهذا الاصول المكين والاساس المتبين الذي هو معرفة الله عز وجل وتحقيق توحيد. نعم. الحمد لله رب العالمين - 00:23:21

والصلاوة والسلام على رسوله الامين وعلى الله وصحبه اجمعين. قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى في كتابه اصول الايمان قال باسم الله الرحمن الرحيم وبه باب معرفة الله عز وجل والايام به. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله - 00:23:51

صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل اشرك فيه معي غير تركته وشركه. رواه مسلم. قال المصنف رحمة الله بعد ان بدأ بالبسملة وطلب العون من الله تبارك وتعالى. قال باب معرفة الله - 00:24:21 عز وجل والايام به. هذا الباب الذي بدأ به المصنف رحمة الله هو اصل اصول الايمان. اصل اصول الايمان. معرفة الله. جل وعلى والايام به. والله سبحانه وتعالى يعرف بامرین. يعرف - 00:24:51

بایاته ومخلوقاته الدالة عليه وفي كل شيء له ایة تدل على انه الواحد فالمخلوقات دالة على وجود خالقها والمصنوعات دالة على وجود صانعها ومبدعها. فالله عز وجل يعرف بایاته. ولهذا امرنا سبحانه وتعالى - 00:25:21

وامر الناس بالتفكير في في اياته والنظر فيها. لانها تدل عليه. افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نسبت والى الارض كيف اتحاد هذه كلها تدل على تدل على الخالق وتشهد على عظمته وكمال صنعه ودقة - 00:25:51 خلقه وكمال ابداعه تبارك وتعالى وتقديره فهي تدل على الله. والمخلوقات تدل على خالقها الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قادر - 00:26:21

وان الله قد احاط بكل شيء علما. فالمخلوقات دليل هاد الى الخالق المبدع دليل لمعرفة عظمته وكمال قدرته وكمال قوته وكمال تدبیره وعظيم تصرفه قيل لاعرابي بما عرفت ربک؟ قال سماء ذات ابراج وارض ذات فجاج وبحار ذات امواج الا - 00:26:41 يدل ذلك على اللطيف الخبير وقيل لآخر بم عرفت ربک؟ قال بنقض العزائم وحل هم بنقض عزائم وحل لهم فشواهد عظمة الخالق وكمال قدرته جل وعلا في في مخلوقات لا حد لها ولا عد. ولهذا قيل في كل شيء له ایة. تدل على انه الواحد تبارك وتعالى. ولهذا - 00:27:11

جاء في القرآن الكريم ايات كثيرة جدا فيها التذكرة بایات الله من اياته كذا ومن اياته كذا ومن اياته كذا يمر عليك في القرآن ايات كثيرة او تذكر اشياء ثم تختتم الایة ان في ذلك لایة فهذه - 00:27:41

وشواهد ودلائل وبراهين على كمال المبدع وعظمة الخالق سبحانه وتعالى ويعرف سبحانه وهذا الامر الثاني باسمائه وصفاته. التي اخبر بها تبارك وتعالى عن نفسه في كتابه واحذر بها عنه رسوله صلى الله عليه وسلم. وفي القرآن - 00:28:01

لا لا لا تقاد تمر بایة في كتاب الله عز وجل الا وفيها ذكر لشيء من اسماء الله الحسنى او صفاته العظيمة. لا تقاد تمر بایة الا وفيها شيء من ذكر لاسماء الله الحسنى وصفاته العظيمة - 00:28:31

وسورة الاخلاص قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن قال العلماء لانها اخلصت لبيان صفة الرحمن اخلصت لبيان صفة الرحمن. واية

الكرسي كانت اعظم اية في القرآن لانها اخلصت للتوحيد وبيان صفات الله تبارك وتعالى وعظمته. فاشتملت من اسماء الله الحسنى ما يزيد على الخمسة اسماء - 00:28:51

ومن الصفات ما يزيد على العشرين صفة. في اعظم اية في كتاب الله عز وجل وعظمتها من عظمة المعانى الجليلة الكبيرة الفخمة التي اشتغلت عليها. فان هذه الاية اشتغلت من ذكر - 00:29:21

التوحيد وبيان عظمة الرب وتقرير دلائل التوحيد ما لم تشتمل عليه اية اخرى في القرآن الكريم. وما اجتمع في هذه الاية جاء متفرقا في ايات كثيرة كما اشار الى هذا المعنى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في بعض كتبه - 00:29:41

ومعرفة الله عز وجل ومعرفة اسمائه وصفاته هذا اشرف العلوم على الاطلاق ليس في العلوم علم اشرف من هذا العلم. وليس في العلوم علم اجل من هذا العلم. وكما شرف العلم من شرف معلومه. شرف العلم من شرف معلومه. وليس هناك اشرف من العلم بالله. 00:30:01

والعلم باسمائه سبحانه وتعالى وصفاته العظيمة الدالة على كماله وجلاله وعظمته سبحانه وقد قيل او قد قال بعض السلف قدیما من كان بالله اعرف كان منه اخوف ذكر هذه الكلمة ابن القیم في بعض كتبه واضاف اليها معان جميلة. قال من كان بالله - 00:30:31 كان منه اخوف ولعبادته اطلب وعن معصيته ابعد. فالعبد كلما زاد حظه وعظم نصيبيه من معرفته لربه تبارك وتعالى عظم صلاحه واستقامته والزكاء قلبه وطيب عمله وسداد قوله قد قال الله تعالى في القرآن انما يخشى الله من عباده العلماء والآية - 00:31:01 شاهد شاهد لما سبق. كلما عظمت هذه المعرفة في قلب العبد عظم حظه من الخير وزاد نصيبيه منه. والله تبارك وتعالى خلق الخلق لتوحيده والتوكيد الذي خلق الله تبارك وتعالى الخلق لاجله يتناول جانبين الجانب - 00:31:31

العلمي وهو المعرفة معرفة الله والعلم به سبحانه وتعالى وباسمائه وصفاته والجانب الآخر الجانب العملي. وهو اخلاص الدين له. وافراده تبارك وتعالى بالعبادة وحده دون سواه. وقد ذكر النوع الاول - 00:32:01

الذى هو العلمي في اخر سورة الطلاق وبين في في الاية انه مقصود الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علما قال خلقا لتعلموا فمن مقصود الخلق - 00:32:31 علم بالله خلق لتعلموا. فالمقصود الخلق خلق الناس وايجادهم العلم بالله. لماذا خلقنا على ما انه على كل شيء قادر وانه تبارك وتعالى احاط بكل شيء علما. فالله خلق الخلق ليعرفوه - 00:33:01

يعلم عظمته وجلاله وكمال قدرته واحاطة علمه فهذا مقصود للخلق والمقصود الثاني للخلق افراده بالعبادة وحده دون سواه. وهذا بينه الله في اواخر سورة الذاريات في قوله تبارك وتعالى وما - 00:33:21

خلقت الجن والانس الا ليعبدون. هنا خلقني ليعبدوا وهناك خلق ليعملوا. فالخلق مقصوده امران العلم والعمل. يقال عن الاول التوحيد العلمي ويقال عن الثاني التوحيد العملي التوكيد العلمي بمعرفة الله وتعريف اسمائه ومعرفة صفاته ومعرفة تفرد بافعال الكمال - 00:33:41

صفات الجلال ونعوت العظمة والتدبير والتسخير والتصريف والاحياء والاماتة نعلم ذلك. ونثبته لله سبحانه وتعالى ونوحد الله تبارك وتعالى به ولا نجعل مع الله فيه شريك. والجانب الثاني جانب عملي وهو الذي - 00:34:11

الذى دلت عليه سورة او اية الذاريات الا ليعبدون اي الا ليقوموا بعبادته وتوحيده والمراد بالعبادة التوحيد. المراد بالعبادة التوحيد. قوله الا ليعبدون اي الا ليوحدون. فالعبادة لا تصح الا بالتوكيد. العبادة التي خلق الله سبحانه وتعالى الخلق لاجل - 00:34:31

واوجدهم لتحقيقها لا تصح الا بالتوكيد. فإذا داخلا الشرك لا تكون عبادة صحيحة. فالله عز وجل لم يخلق الخلق فليعبدوه ويعبدوا غيره معه. بل خلقهم ليعبدوه وحده. ولهذا يؤثر عن ابن عباس انه قال كل امر بالعبادة - 00:35:01

امر بالتوكيد. كل امر بالعبادة في القرآن امر بالتوكيد. فالله عز وجل خلق الخلق ليفردوه وحده بالعبادة كما انه سبحانه وتعالى تفرد وحده بالخلق والرزق والاحياء والاماتة والتدبير فالواجب ان يفرج وحده تبارك - 00:35:21

وتعالى في العبادة فلا يجعل معه شريك في الحب والخوف والرجاء والذل والخضوع والركوع والسباحة والذبح وغير ذلك هذه

عبدات حق لله. حق للخالق حق للمتفرد. حق للمبدع للبارئ سبحانه وتعالى. ولهذا لما عبد قوم موسى العجل - [00:35:41](#)  
واتخذوه شريكا مع الله. لما امرهم بالتوبه ماذا قال ؟ وانتبهوا لهذه اللطيفة. قال فتوبوا الى بارئكم قال فتوبوا الى بارئكم. نبهم بذكر اسمه الباريء سبحانه وتعالى على بطلان ما هم عليه - [00:36:11](#)

عبادة لان كونه تبارك وتعالى وحده البارئ دليل وشاهد على انه وحده المستحق لان يفرج تبارك وتعالى وحده بالطاعة يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقدون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل - [00:36:31](#)

من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. والخطاب هنا للمشركين لا يجعلوا لله شركاء في العبادة وانتم تعلمون انه لا خالق لكم غير الله تبارك وتعالى - [00:37:01](#)

وقول المصنف رحمة الله بباب معرفة الله عز وجل والايمان به. المعرفة تقدم الحديث عنها والايمان بالله المراد به الايمان بوحدانيته تبارك وتعالى. الايمان بالله المراد به الايمان بوحدانيته سبحانه وتعالى - [00:37:21](#)

في ربوبيته والوهبيته واسمائه وصفاته. ولهذا قال العلماء رحمهم الله الايمان بالله لا يقوم الا على هذه الاركان الثلاثة. لا يقوم الا على هذه الاركان كان الثلاثة للايمان بالله اركان ثلاثة لا قيام له الا عليها ولا صحة للايمان بالله الا بها - [00:37:51](#)

الاول الايمان بوحدانية الله في ربوبيته. والثاني الايمان بوحدانية الله في اسمائه وصفاته والثالث الايمان بوحدانية الله في الوهيته. ودين الاسلام سمي توحيدا لان مبناه على الايمان بوحدانية الله. في الالوهية والربوبية والاسماء والصفات. قال الله تعالى قل هو الله - [00:38:21](#)

الله احد. وقال الله تعالى وما من الله الا الله الواحد القهار. وقال جل وعلا ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار؟ فالحاد يدل على احديته واحد يدل على وحدانيته والاحديه والوحدة صفتان لله دالتان على تفرده تبارك - [00:38:51](#)

وتعالى تفرده بالخلق والرزق والتصرف والتدبر وتفرده تبارك وتعالى بالاسماء الحسنى صفات عظيمة فهو متفرد بها ولهذا قال والله الاسماء الحسنى اي مختص بها متفرد بها تبارك وتعالى وهو ايضا متفرد بالعبادة يجب ان يفرد بها. ولهذا قال وما من الله الا الله الواحد - [00:39:21](#)

فيجب ان يفرج بالعبادة دون سواه كما انه تفرد تبارك وتعالى وحده بالخلق فوجب ان يفرج تبارك وتعالى وحده في العبادة. فالايمان بالله هو الايمان بوحدانية الله سبحانه وتعالى في ربوبيته وفي الوهيته وفي اسمائه وصفاته. ولهذا بدأ المصنف - [00:39:51](#)  
في ما يتعلق بمعرفة الايمان بالله. معرفة معرفة الله والايمان به. بدأ ذلك ببطل الشرك. ببطل الشرك. لأن المشرك ما عرف الله. ولا امن به. منها المصنف رحمة الله بهذا البدع بهذا الحديث الى ان وجود الشرك تنتفي به المعرفة ويبطل به - [00:40:21](#)  
الايمان. فمن اشرك بالله ما عرف الله. ومن اشرك بالله ما امن بالله. كيف يكون عارفا بالله عالما به من يسوبي به مخلوقاته. من يسوبي به مخلوقا من - [00:40:51](#)

كيف يكون مثل هذا عارفا بالله؟ ولهذا وصف الله تبارك وتعالى المشركين بقوله ما قدروا الله وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسماء مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون - [00:41:11](#)

فالمسرك ما عرف الله لو عرف الله عز وجل حقا وصدقما لما اتخذ معه شريكا لما سوى به حجرا او شجرا او قبرا او انسانا او ملكا او اي مخلوق كان. لا يمكن ان يسوبي به مخلوقا من مخلوقاته - [00:41:31](#)

ولهذا الشرك ناشئ عن فساد المعرفة بالله ما عرف الله المشرك ولا امن بالله المسلم ولا امن بالله المشرك. ولاجل هذا بدأ المصنف في باب المعرفة بذكر هذا الحديث العظيم الذي فيه فيه ابطال الشرك. في اي باب من ابواب الشرك وفي اي مجال من مجالاته الشرك - [00:41:51](#)

باطل وفيه دلالة على ان اه صاحبه ما عرف ربه. ولا امن به تبارك وتعالى ولهذا اورد المصنف رحمة الله في اول ما اورده من ادلة حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:42:21](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى أنا أغني الشركاء عن الشرك من عمل اشرك معه فيه غيري تركته وشركته.  
قوله صلى الله عليه وسلم قال الله - 00:42:41

تعالى هذا حديث قدسي الحديث القدسي الفاظه ومعانيه من الله تبارك تعالي فالله عزوجل قال ذلك لفظاً ومعنى  
ليس آما معناه من الله ولفظه من صلى الله عليه وسلم بل هو بالفاظه ومعانيه كلام الله. فقول رسولنا عليه الصلاة والسلام قال الله  
تعالى - 00:43:01

مفهوم هذه الكلمات أنا أغني الشركاء عن الشرك كلمات من الشرك من التي قالها؟ رب العالمين. ولو كان اللفظ من الرسول  
لو كان اللفظ من من الرسول لما جاءت العبارة بهذه الصيغة. قال الله تعالى أنا أغني - 00:43:31

الشركاء عن الشرك فهذا كلام من الله. حروفه وكلماته ومعانيه كلها من الله فهو حديث قدسي تكلم به رب العالمين. والحديث القدسي  
فيه ايات الكلام لله عزوجل انه يتكلم سبحانه وتعالى كما شاء والكلام صفة من صفاتاته وهو تبارك وتعالى يقول الحق - 00:44:01  
ويهدى السبيل جل وعلا. قال قال الله تعالى أنا أغني الشركاء. وقوله أغني هذا اسم تفضيل اسمه تفضيل ليس فعل ماضي وإنما هو  
اسم تفضيل أغني الشركاء عن الشرك اي ان اذا كان في الشركاء من هو؟ غني غني عن شركائه - 00:44:31

فالله تبارك وتعالى غني عن الشرك. ولهذا اذا وجد في العمل شرك رده الله على عمله ولم يقبله منه رده الله تبارك وتعالى على  
عامله ولم يقبله منه. قال أنا أغني الشركاء - 00:45:01

عن الشرك الشركاء اي من هم متشاركون في امر اذا كان في الشركاء من هو غني عن شركائه؟ فالله تبارك وتعالى غني عن عن  
الشرك. ولهذا اذا وجد في العمل وجد في العمل - 00:45:21

آما اشرك بالله تبارك وتعالى رد العمل على على صاحبه. فهذا فيه تنبية للمشرك الذي يعبد الله ويعبد معه غيره بكمال غنى الله تبارك  
وتعالى عن عباده يا ايها الناس - 00:45:41

انتم القراء الى الله والله هو الغني الحميد. فالله عزوجل غني عن العباد والعباد مفتقرون اليه والعبادة التي يقوم بها العبد هو  
المفترق اليها. اما الله عزوجل غني عنها. لا - 00:46:01

تبارك وتعالى طاعة من اطاع ولا تضره معصية من عصى. ولهذا قال سبحانه وتعالى في الحديث القدسي عبادي لو ان اولكم واخركم  
وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك - 00:46:21

في ملكي شيئاً. ولو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئاً. فهو تبارك وتعالى  
لا تنفعه طاعة من اطاع. ولا تضره معصية من عصى. من اهتدى - 00:46:41

انما يهتدى لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها. قال أنا أغني الشركاء عن الشرك والشرك هو تسوية غير الله بالله في شيء  
من خصائص الله سواء خصائصه في ربوبيته او اسمائه وصفاته او الوهبيته فمن سوى بالله - 00:47:01

غيره في شيء من خصائصه فقد اشرك بالله تبارك وتعالى شركاً اكبر ينclip من ملة الاسلام ويخرج من حظيرة الدين قال عن الشرك  
الشرك هو التسوية اي الشرك هو التسوية وعدل غير الله بالله ولهذا قال الله عزوجل - 00:47:31

في وصف المشركين ثم الذين كفروا بربهم يعدلون اي يسرون به غيره. وقال عن اهل النار انهم يقولون تالله ان كنا في ظلال مبين اذ  
نسويفكم برب العالمين. فمن سوى غير الله بالله او عدل غير الله بالله في شيء من خصائص الله في - 00:47:51

او الالوهية او الاسماء والصفات فهو مشرك بالله تبارك وتعالى الشرك الاصغر الناقل من ملة الاسلام ومن الشرك الشرك الاصغر. لأن الشرك  
نوعان شرك اكبر ناقل من ملة الاسلام وهو ما سبق بيانه - 00:48:11

وشرك اصغر وهو يختلف عن الشرك الاصغر في حده وفي حكمه. وحد الشرك الاصغر عرفناه تسوية غير الله بالله في شيء من خصائص  
الله. وحكمه ايضاً عرفناه وهو الخلود في النار - 00:48:31

الخلود في النار يوم القيمة والشرك الاصغر يختلف عن الشرك الاصغر في الحد والحكم. اما في فان الشرك الاصغر هو ما جاء في  
النصوص تسميتها شركاً ولم يبلغ حد الشرك الاصغر - 00:48:51

اكبر وهو تسوية غير الله بالله في شيء من خصائصه. مثل ان يقع الانسان في يسير الرياء. او يقع من لسانه كلمات والفاظ شركية لا يقصدها. لا يقصدها مثل ان يقول ما شاء الله وشئت. او مثلا يقول والكعبة. او يحلف بمخلوق من مخلوقات - 00:49:11  
لا من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. الشرك هنا اصغر. وكذلك قوله قول القائل لولا لولانا اللصوص او لولا كان كذا. او نحو هذه الالفاظ بهذه الفاظ شركية وجاء في النصوص - 00:49:41

تدل على انها شرك لكنها لا تبلغ رتبة الشرك الاكبر الناقل من ملة الاسلام. والاسلام جاء الاسلام جاء اه تحريم هذه الالفاظ الشركية والمنع منها صيانة لجناب التوحيد وتعظيمها لمقام رب تبارك وتعالى. وتكمل - 00:50:01  
للإيمان وتتميمها له وحفظها. وحماية لجنابه وسدا للذرائع التي تفظي الى الشرك بالله سبحانه وتعالى. ولهذا بهذه الفاظ محرمة الفاظ شركية ينهى عنها ويمنع منها ويحذر من فعلها - 00:50:31

ومن الامور العجيبة المؤلمة المؤلمة وقع في كتاب في يد كتاب قبل يومين كتبه احد المفتين في احدى الدول وهو عبارة عن اسئلة وجهت اليه فبدأت بسؤال عن لفظ شركي بسؤال عن لفظ شركي قيل له ما حكم من يقول هذا - 00:50:51  
لفظة وما حكم قول هذا اللفظ؟ قال هناك قاعدة واسمعوا تعقيب الباطل والعياذ بالله قال هناك قاعدة وهي ان الاصل في المسلم سلامته. واي لفظ يقوله اي لفظ يحمل على احسن المحامل. فله ان يقول من هذه الالفاظ ما شاء وتحمل له على - 00:51:21  
احسن محامله ففتح الباب على مصراعيه بهذا التعقيب الفاسد ليقال من الالفاظ الشركية والكلمات آآ الباطلة ليقول الانسان ما شاء. والعوام الذين يسمعون له تبقى نفوسهم مستمرة ويبقون محافظين. على هذه الالفاظ التي جاءت الشريعة بسدها والمنع منها. قارن قول هذا الرجل - 00:51:51

لقول النبي عليه الصلاة والسلام لما سمع رجلا يقول ما شاء الله وشئت فغضب عليه الصلاة والسلام وقال اجعلتنى لله ندا ما شاء الله وحده انت لو تفكرت في حقيقة هذا الرجل لما قال ما شاء الله وشئت هل كان قاصدا تسوية النبي - 00:52:21  
تسوية مشيئة النبي بمشيئة الله؟ هل كان قاصدا هذا المعنى؟ لا والله. وانما لفظة جاءت على لسانه منعه منها وغضبه عليه الصلاة والسلام وقال اجعلتنى لله ندا؟ بل ما شاء الله وحده ويأتي اناس ويقعدون - 00:52:41

القواعد لتبقى هذه الالفاظ الشركية يقعدون قواعد ويضعون اصول للعوام لتبقى هذه الاصول الشركية على المستتهم فاين هؤلاء؟ من هدي النبي عليه الصلاة والسلام وسنته القويم. ومضى في فتاواه على هذه الطريقة - 00:53:01  
وسائل عن امور كثيرة جدا ومضى في فتاواه في على هذه الطريقة في جانب العقيدة وجانب العبادة وجانب السلوك لا تكاد تجد له فتوى مستقيمة كلها فتاوى يذهب بالناس الى مذاهب منحرفة وباطلة لا يذكر لهم - 00:53:21

اه اه اية من كتاب الله ولا يذكر لهم حديثا عن رسول الله ولا يذكر لهم مرويا ومؤثرا عن سلف الامة وانما يا يتحرض ويقول في دين الله وعلى الله وفي كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:41  
بلا علم وبلا فهم. فهذا مثل من قال عنهم عليه الصلاة والسلام ان اخاف على امتي ائمة الضلال. فان خطرهم على الناس عظيم جدا. الشاهد ان الشرك منه - 00:54:01

اكبر ومنه اصغر والشرك الاكبر ناقل من الملة وصاحبها مخلد في النار يوم القيمة والشرك الاصغر يختلف عن الاكبر في الحد والحكم. ومن حيث الحد عرفنا ومن حيث الحكم فالعلماء اختلفوا هل الشرك الاصغر - 00:54:21  
يدخل في قوله ان الله لا يغفر ان يشرك به فمنهم من قال هو داخل لعموم الالية لكنه لا يدخل في النار لا بد ان يعذب لكنه لا يدخل في النار. ومنهم من قال ومثل الكبائر. وهو اكبر الكبائر. واعظم الكبائر وخطأه - 00:54:41

واذا كان للانسان حسنات راجحة يوم القيمة قد تغطي على يسير الشرك الاصغر الذي وجد عنده. لعموم قوله ان الحسنات يذهبن السينات. قولان لاهل العلم. ولكن آآ الشرك الاصغر في غاية الخطورة على على الانسان وهو اعظم من الكبائر - 00:55:01  
المجردة واحضر منها ولهذا قال ابن مسعود رضي الله عنه لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا. لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا. قال انا اغن - 00:55:31

الشركاء عن الشرك من عمل عملا نكرة في سياق الشرط تفيد العموم اي عمل كان اي عمل كان سواء كان العمل آآ قليلا او كثيرا او كان قليلا او كثيرا يتناول ذلك. ولهذا هذا الحديث يتناول بعمومه آآ تحريم الرياء وتحريم السمعة - [00:55:51](#)  
تحريم ارادة الدنيا بالعمل فكل هذا داخل في قوله من عمل عملا اشرك معه فيه غيري واكتبه وشركه والرياء محبطة للعمل. اذا وجد مع العمل في اصله ابطله من اصله. واذا كان يسيرا - [00:56:21](#)

ودخل على جزء من العمل افسد اه ما افسد من العمل ما قارفه افسد من العمل ما قارفه فهو محبطة العمل ومفسد لما قارفه من العمل  
لان الله لا يقبل الا الخالص. وقد قال عليه الصلاة والسلام اخوف ما اخاف على امتى الشرك - [00:56:41](#)  
فسئل عنه فقال الرياء. قال يقوم الرجل فيصلي فيزين صاته لما يرى من نظر الرجل لا يقبل الله عزوجل من العمل الا ما كان خالصا  
لوجهه. كما يدل عليه هذا الحديث. ولهذا يجب على كل عاقل - [00:57:11](#)  
الناصح لنفسه ان يتيقن تماما انه لن يدخل معه في قبره ما هو معدود في صالح عمله الا ما كان مبغيها به وجه الله. الا ما كان مبغيها  
به وجه الله. لو كانت اعماله - [00:57:31](#)

التي قام بها امثال الجبال لا يقبلها الله منه. لا يقبلها الله منه الا اذا كان قد قصد بها وجه الله سبحانه وتعالى فلا يقبل الله من العمل الا  
العمل الخالص اي الصافي النقي الذي لم يرد به الا الله تبارك وتعالى - [00:57:51](#)  
قال من عمل عملا اشرك معه فيه غيري. اشرك معه فيه شركة تركته وشركه. تركته وشركه اي ان الله لا  
يقبله منه. بل يرده عليه - [00:58:11](#)

وهذا فيه دلالة على ان عمل من سوى الله غيره واسره مع الله غيره ان عمله مردود غير مقبول فمعنى وشركه اي ردت عليه  
عمله ولم اقبله منه. ففيه ان الله سبحانه وتعالى لا يقبل من العمل الا - [00:58:31](#)

لا الخالص اعيد ثانية ان المصنف رحمة الله بدأ بهذا الحديث منوها ان من اشرك مع الله تبارك وتعالى غيره ما عرف الله. ما عرف ما  
عرف الله الله ولا امن به ما ما عرف الله ولا امن به حقيقة الايمان لان آآ الشرك - [00:58:51](#)  
لان الشرك ان كان اكبر فهذا بطل معه كل كل شيء وان كان اصغر فهذا دليل على نقص الايمان وظعفه وظعف المعرفة. بالله تبارك  
وتعالى نعم. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم - [00:59:21](#)

على نبينا محمد احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفعنا الله بما قلتم وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين كثرة الاسئلة ولعل هناك لبس  
بين الحديث القدسي وبين اه كلام الله في القرآن وما هو الفرق - [00:59:41](#)

بينهما اذا كان كله من كلام الله. القرآن كلام الله هو الحديث القدسي كلام الله. القرآن كلام الله والحديث القدسي كلام الله. القرآن كلام  
الله بالفاظه وحرفوه والحديث القدسي كلام الله عزوجل بالفاظه وحرفوه. ومعانيه كلها - [01:00:01](#)  
كلام الله يفترقان ان القرآن نحن متبعدون بتلاوته نحن متبعدون بتلاوته. واما الحديث القدسي فلسنا متبعدين بتلاوته. وايضاً الحديث  
القدسی آآ مثله مثل بقية الاحاديث دخلته الرواية بالمعنى من قبل الرواج. النبي صلى الله عليه وسلم بلغ - [01:00:21](#)  
ال الحديث القدسي بالفاظه وحرفوه كما نزل عليه. ودخله اه الرواية بالمعنى من قبل اه رواة الحديث ورواية الحديث بالمعنى معروف  
كلام اهل العلم فيها في من عرف وفهم هذا الفرق بين الحديث القدسي والقرآن القرآن متبعدون بتلاوته والحديث - [01:00:51](#)  
القدسی هو كلام الله بالفاظه ومعانيه ولسنا متبعدين بتلاوته نعم شيخنا القرآن يتوعد الله بحفظه. ماذا؟ توعد الله بحفظه. القرآن الله  
عزوجل قال انا نحن نزلنا الذكر وانا له - [01:01:21](#)

حافظون هو حفظ القرآن امر اخبر الله تبارك وتعالى به ووعد سبحانه وتعالى به وعد بحفظه والقرآن يختلف عن كتب التي قبله.  
الكتب التي قبله وكل امرها الى من انزلت عليهم. بما استحفظوا من كتاب الله. اما القرآن قال - [01:01:41](#)  
نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. فهذا وعد منه تبارك وتعالى بحفظه. نعم هذا السائل يقول شيخنا من يقول يكفيانا في العقيدة  
 الحديث جبريل فهل هذا الكلام صحيح الذي يقول يكفيانا في العقيدة حديث جبريل يقال له احاديث النبي صلى الله عليه وسلم لماذا  
اخبر بها - [01:02:01](#)

ان كان ان كان هذا يكفي فاحاديته الاخرى مثل هذه الاحاديث التي ساقها المصنف. اذا كان حديث جبريل يكفي فلماذا اه ساقها النبي  
للامة واخبر الامة بها. من اي باب؟ من يقول ان انها حديث جبريل وحده يكفي - 01:02:31

يقال له هذه الاحاديث الاخرى التي صحت وثبتت عن النبي عليه الصلاة والسلام لماذا اخبر بها؟ فهل اخبر بها تطويل على الناس بدون  
حاجة وبدون ثمرة والناس في غنية عنها وفي كفاية ولا يحتاجون اليها فهذا كلام - 01:02:51

ما ادرك ابعاده من قاله. والا من عرف السنة وعرف ما جاء فيها من المعاني العظيمة في تقرير الاعتقاد وبيان الایمان وتأصيله وذكر  
شواهده ودلائله لا يقول مثل هذا الكلام. وانما يقول ما احوجنا. الى - 01:03:11

ان نمضي الاوقات الطوال في معرفة الایمان الذي امرنا به على ضوء كتاب ربنا وسنة نبينا صلوات الله وسلامه عليه. نعم. احسن الله  
الىكم هذا السائل يقول ما معنى قول الاعرابي عرفت ربى بنقض العزائم - 01:03:31

يقصد انه يكون عزم على شيء اراد ان يفعله ثم تنتقض عزيمته وي فعل غيره. وايضا لهم بفعل امر فتحل همته بنقض العزائم وحل  
الهمم. وهذا دليل على انه عبد آآ - 01:03:51

مخلوق لله تبارك وتعالى مررور تحت تصرف اه سيده و خالقه وربه ومولاه ضوء قوله تعالى وما تشاوفون الا ان يشاء الله رب العالمين.  
ولهذا من التوحيد الاستعانة بالله. لان الامور - 01:04:11

بیده وبتدبره سبحانه وتعالى فاذا عزمت فتوكل على الله فاعبده وتوكلي عليه اياك نعبد واياك نستعين. من التوحيد والاستعانة بالله  
تبارك وتعالى. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل اني اجد في نفسي اقبالا على الطاعة و يأتي الشيطان فيقول لي انت ترائي الناس  
فاستعد بالله منه - 01:04:31

لكنه اتعبني جدا فاما نصيحتكم لي ؟ اعطيك قاعدة في هذا الباب مفيدة وهي ان كل خاطر يثنى عن فهو من الشيطان لا يلتفت اليه.  
اي خاطر يثنى عن العلم عن الصلاة عن الصيام عن الصدقة. لا تلتفت اليه - 01:05:01

فانه من الشيطان. لا تلتفت اليه فانه من الشيطان وليس من شرط وسوسه الشيطان للعبد ان يأمره ان يأمره بالمنكر بل ينهاه عن  
المعروف بمثل هذه الوساوس. فكل خاطر يثنى العبد - 01:05:21

عن طاعة وعبادة لا يلتفت اليه لانه من الشيطان. والمطلوب في مثل هذا المقام اه المبادرة الى الخيرات وسارع اليها وعدم الالتفات  
الى مثل هذه الخواطر والوساوس او الخطرات والوساوس ومجاهدة - 01:05:41

النفس على الاخلاص للمعبود تبارك وتعالى. احسن الله اليك. يقول هل الشرك الاصغر في الالفاظ اكبر من الكبائر؟ مثل شرب الخمر او  
الزنا او غير ذلك؟ الشرك اكبر الكبائر والنبي عليه الصلاة والسلام قال الا انبيكم باكبر الكبائر؟ الشرك بالله الشرك - 01:06:01

بالله ثم ذكر الكبائر الاخرى والشرك يتعلق بحق المعبود تبارك وتعالى وحق الله اعظم من لغيرك حق الله اعظم من حق غيره فحق الله  
اعظم من حق العباد. ولا تسوه حقوق العباد - 01:06:31

حقوق رب العباد والخالق العظيم والرب الجليل والخطأ في حقه سبحانه وتعالى ليس كالخطأ في حق عباده والله اعلم وصلى  
الله وسلم على نبينا محمد - 01:06:51